

تعرض الجمهور اليمني للقنوات الفضائية المحلية والدولية وتأثيراتها الاجتماعية " دراسة مسحية"

حسين محمد محمد جغمان – قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة صنعاء

Jaghman2016@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/11/14

تاريخ التقييم: 2024/10/23

تاريخ الاستلام: 2024/9/20

الملخص:

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على مدى تعرض الجمهور اليمني للقنوات الفضائية المحلية والدولية والمضامين التي يفضلون مشاهدتها، ومدى تأثيرهم بما تبثه تلك القنوات الفضائية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج مسح الجمهور، وأجرى دراسته على عينه قوامها (345) مفردة من الجمهور اليمني. وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن القنوات الفضائية العربية تحظى بمشاهدة أعلى، يليها القنوات المحلية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات الأجنبية.
- كشفت الدراسة عن وجود تأثيرات ايجابية للبت الفضائي التلفزيوني المحلي والدولي على الجمهور اليمني كما كشفت الدراسة ايضا عن وجود تأثيرات سلبية للبت الفضائي التلفزيوني المحلي والدولي على الجمهور اليمني.
- وجود فروق في معدل التعرض للبت الفضائي اليمني وفقاً لمتغير (العمر)، في حين ثبت عدم وجود فروق بين معدل التعرض للبت الفضائي اليمني وفقاً لمتغير (النوع- المستوى التعليمي).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في معدل تعرض الجمهور اليمني ونوعية المضامين في البث الفضائي الدولي، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوعية القنوات الفضائية الدولية والتأثيرات الاجتماعية السلبية والاجبائية على الجمهور اليمني.

- لا توجد علاقة ارتباطية إحصائية بين حجم تعرض الجمهور اليمني للبث الفضائي الدولي والتأثيرات السلبية والايجابية عليهم.
الكلمات المفتاحية: الجمهور اليمني، البث الفضائي التلفزيوني المحلي والدولي، التأثيرات الاجتماعية.

The Yemeni publics exposure to local and international satellite channels and their social impacts

Hossein Mohammed Jaghman - Sanaa University

Jaghman2016@gmail.com

Abstract:

This study seeks to identify the extent of the Yemeni public's exposure to local and international satellite channels and the content they prefer to watch, and the extent to which they are affected by what these satellite channels broadcast. This study is a descriptive study, as the researcher used the audience survey method, and conducted his study on a sample of (345) individuals from the Yemeni public. The study concluded with a set of results, the most important of which are:

Arab satellite channels enjoy the highest viewership, followed by local channels, and foreign channels came In last place.

The study revealed the existence of positive effects of local and international satellite television

The study also revealed the existence of negative effects of local and international satellite television broadcasting on the Yemeni public.

There are differences In the rate of exposure to Yemeni satellite broadcasting according to the age variable, while It was proven that there are no differences between the rate of exposure to Yemeni satellite broadcasting according to the variable (gender, educational level).

There is a statistically significant relationship in the rate of exposure of the Yemeni public and the quality of content in international satellite broadcasting, as there Is a statistically

significant correlation between the quality of international satellite channels and the negative and positive social effects on the Yemeni public.

There is no statistically significant correlation between the extent of the Yemeni public's exposure to international satellite broadcasting and the negative and positive effects on them

Keywords: Yemeni audience, local and international television satellite broadcasting, social impacts.

المقدمة:

يشكل التلفزيون الدولي آخر التطورات التكنولوجية الحديثة التي أصابت التلفزيون وإن لم تكن الأخيرة، حيث لعبت ثورة الاتصالات في مجال تكنولوجيا الاتصال دوراً كبيراً في زيادة تأثير القنوات الفضائية التلفزيونية الدولية، التي ألغت رقابة الدول في التحكم بما يمكن أن يبث أو لا يبث للمشاهدين، فبعد ان كان البث التلفزيوني لتلك الفضائيات يمر بالمحطات الأرضية " المصفاة " جاء البث التلفزيوني الدولي كاسراً للحواجز فألغى رقابة المحطات الأرضية وقام بإيصال بث القنوات الفضائية التلفزيونية إلى المشاهد أينما كان وذلك عبر الهوائيات، وأصبح المشاهد يتنقل بيسر بين المحطات التلفزيونية الفضائية دون رقابة إلا من نفسه ومن ضميره الوطني والديني، وبدأت ظاهرة البث الدولي تأخذ مكانة بين المتخصصين، إذ يرى بعض الباحثين أن تأثيره على المشاهد العربي هو سلاح ذو حدين له إيجابياته وسلبياته.

وفي الوقت الذي يفترض أن تقوم القنوات الفضائية العربية بنشر ثقافة بلدانها ومواجهة الخطر القادم " الغزو الفكري الإعلامي " أكدت بعض الدراسات العلمية أن القنوات الفضائية العربية وبالذات الخاصة، تتسابق على إرضاء المجتمع العربي وخاصة الشباب واجتذابها لهم بأي صورة من خلال المواد الترفيهية التي تعارض مع التنشئة الاجتماعية العربية ومقوماتها، خاصة في إشاعة النماذج الغربية من البرامج المستنسخة التي تحفل بفنون الإثارة الجسدية والغريزية والتي قد لا نجد لها في القنوات الفضائية الأجنبية (nabanews:2023)، وهكذا أصبح المجتمع العربي والذي يعتبر المجتمع اليمني جزءاً لا يتجزأ منه، محوراً لغزو البث الفضائي الدولي وتأثيراته الاجتماعية بشكل مباشر عبر تلك القنوات الفضائية العربية والأجنبية.

وهذا ما سنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء عليه من خلال التعرف على بعض التأثيرات الاجتماعية التي تنتج عن التعرض للث الفضائي التلفزيوني المحلي والدولي.

مشكلة الدراسة:

لقد أصبح التلفزيون الدولي في مجتمعاتنا المعاصرة من أخطر وسائل الاتصال الجماهيري من حيث الوظائف والاهداف والتأثير، فهو اليوم يتحكم بسبب مزاياه التكنولوجية الرقمية الحديثة في اتجاهات الجمهور وسلوكه، ويستحوذ على معظم وقت الجمهور، حيث يتصدر الوسائل الإعلامية في التأثير على الأفراد والمجتمعات صغاراً وكباراً على حد سواء، لاسيما بعد وصول البث التلفزيوني الدولي إلى المنازل عبر الأطباق "Dishes"، وانعدام الرقابة على المضامين التي يحملها البث التلفزيوني الدولي، ومع اهتمام الباحثين بظاهرة البث الدولي وأثارها على المشاهد، وفي ضوء ما كشفتته الدراسات العلمية في اليمن، من أن معدل ساعات المشاهدة اليومية للبث الفضائي الدولي يزداد يوماً بعد يوم، حيث أصبح المجتمع اليمني مستقبلاً لأصناف مختلفة من الرسائل والمضامين الوافدة عبر الأقمار الصناعية والانترنت والهواتف الذكية، الأمر الذي عكس نفسه في التغيرات السلوكية والقيم الاجتماعية التي طرأت على المجتمع اليمني، ولم تكن معهودة من قبل، إنما ظهرت بفعل البث الفضائي الدولي ونتيجة لذلك، ونظراً لتزايد معدل إقبال الجمهور اليمني على مشاهدة القنوات الفضائية الدولية، فلم يتم البحث أو الكشف عن التأثيرات الاجتماعية للبث الفضائي التلفزيوني المحلي والدولي على المجتمع اليمني، مما دفع الباحث إلى دراسة ظاهرة التعرض للبث الفضائي المحلي والدولي وتحديد بعض تأثيراته الاجتماعية على فئات مختلفة من الجمهور اليمني، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الراهنة في الاجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما التأثيرات الاجتماعية للبث الفضائي المحلي والدولي على الجمهور اليمني؟

الدراسات السابقة:

قسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين: المحور الأول، احتوى على الدراسات التي تناولت تعرض الجمهور اليمني للبث الفضائي المحلي والدولي، فيما احتوى المحور الثاني، الدراسات التي تناولت التأثيرات الاجتماعية للبث الفضائي المحلي والدولي، ويمكن تفصيل ذلك حسب ما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تعرض الجمهور للبث الفضائي المحلي والدولي:

1- دراسة (Ajila,2021) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتعرض المشاهدين للبث التلفزيوني الفضائي أو المحلي في ولاية (كوارا) في نيجيريا، باستخدام المنهج المسحي، على عينة عمدية قوامها(400) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن غالبية المبحوثين تعرضوا للبث التلفزيون الفضائي الخارجي أكثر من التلفزيون المحلي، كما فضل عدد كبير من المبحوثين مشاهدة التلفزيون بشكل أساسي بين (4-6) ساعات يوميًا، وأوضحت الدراسة وجود ارتباط أو علاقة منخفضة بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمبحوثين مثل الدخل والمهنة والمستوى التعليمي واختيارهم للبث التلفزيوني الفضائي أو المحلي.

1- دراسة (2021 Erena& Gutema) هدفت الدراسة إلى تحديد عادات مشاهدة التلفزيون الفضائي لطلاب المدارس الثانوية والإعدادية، وقد أجريت على مدارس خاصة وحكومية مختارة تقع في مدينة (نيفاس سيلك لافتو) الفرعية في أديس أبابا بأثيوبيا، كما جمعت الدراسة الاستكشافية بين أساليب البحث الكمي والنوعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع المراهقين في المدارس الثانوية أطلقوا على التلفزيون اسم الوسيلة الأساسية، تليها الأجهزة المحمولة، كما كشفت النتائج أن تلبية الاحتياجات العاطفية كانت واحدة من أكثر الدوافع المعلنة على نطاق واسع لمستهلكي برامج التلفزيون الفضائي للمراهقين، واختارت الغالبية العظمى من الطلاب الأفلام باعتبارها العرض الرئيسي للوسيلة.

2- دراسة (جمعة، 2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الرياضية المتخصصة والإشباع المتحققة منه، وذلك باستخدام المنهج المسحي على عينة بلغت (200) مبحوث من مدينة بغداد المركز، حيث تم اختيارهم وفق العينة العشوائية متعددة المراحل (المساحية)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: إن غالبية المبحوثين يشاهدون القنوات الرياضية المتخصصة بصفة مستمرة " دائما" بنسبة (120%)، وبنسبة (60%) كما أظهرت النتائج أنهم يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية المتخصصة في الفترة المسائية الثانية من (6مساءً-10مساءً)، والبالغ عددهم (127) مبحوثاً بنسبة (63,5%)، وأوضحت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدل تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الرياضية المتخصصة والدوافع المتعلقة

من هذا التعرض، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين دوافع تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الرياضية المتخصصة والإشباع المتربة من هذا التعرض.

3- دراسة (فارس، نور، 2019) سعت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تعرض جمهور مدينة بغداد للبرامج الترفيهية التلفزيونية الفضائية ومدى متابعة الباحثين لهذه البرامج، وذلك باستخدام المنهج المسحي على عينة عشوائية عنقودية بلغت (530) مفردة مثلت طبقات المجتمع العراقي السائد، حيث وزع الباحث الاستبانة على الذين شملتهم العينة بطريقة العينة العمدية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- الاتفاق الكبير من الباحثين على أن (التسلية والترفيه) أكثر الأسباب التي تدفع الباحثين إلى متابعة البرامج الترفيهية وجاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (48,8%)، ثم تلتها (تمضية وقت الفراغ) بالمرتبة الثانية.

- تصدرت (مضامين بعض البرامج) قائمة المعوقات التي تعيق الباحثين من مشاهدة البرامج الترفيهية التلفزيونية بنسبة (33,2%)، ثم تلتها (العامل الديني) بالمرتبة الثانية.

4- دراسة (العززي، 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعرض للأفلام الأمريكية في القنوات الفضائية على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي وسلوكياته، من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم القرى قوامها (380) طالباً، وتحليل مضمون عينه من الافلام الأمريكية (31) فيلماً باستخدام منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تصدر تعرض عينة الدراسة بمعدل ساعة إلى أربع ساعات قائمة نسبة التعرض بنسبة (63%)، بلغت نسبة تأثير الأفلام الأمريكية على اتجاهات العينة (60%) تصدر الاعجاب بالأفلام الأمريكية قائمة تأثيرات المشاهدة على اتجاهات الشباب الجامعي، كما تصدر تعلم اللغة الإنجليزية قائمة تأثيرات المشاهدة على السلوك .

5- دراسة (عباس، خنجر، 2015) هدفت الدراسة الى معرفة مدى اهتمام المتلقي المحلي في مدينة الكوت ببرامج البث التلفزيوني المباشر وتوضيح أهداف ومميزات البرامج التلفزيونية المباشرة وانواعها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام اداة الاستبيان على عينة قوامها (300) مفردة، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أظهرت الدراسة أن أكثر من (55%) من الباحثين يفضلون برامج البث المباشر على البرامج

المسجلة في استوديوهات القنوات التلفزيونية التي يتابعونها، بينما اشاد أكثر من (35%) من
المبحوثين على عكس ذلك، وأشارت الدراسة أن (44%) من المبحوثين يفضلون متابعة
برامج البث المباشر في القنوات العراقية المحلية، بينما أكثر من (36%) منهم يفضلون متابعتها
في القنوات العربية، وحوالي (19%) منهم يفضلون متابعتها في القنوات الاجنبية الناطقة
بالعربية

6-دراسة (البرهبي، 2003) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تعرض المجتمع اليمني للبث الفضائي
الوافد على التعرض للتلفزيون المحلي، حيث ركزت على تأثير مشاهدة القنوات الفضائية على
مشاهدة التلفزيون المحلي، واستخدمت الدراسة منهج المسح على عينة عشوائية طبقية
بالعاصمة صنعاء قوامها (493) مفردة من طلبة جامعة صنعاء، وتوصلت الدراسة إلى العديد
من النتائج أهمها: أن أغلبية المبحوثين يفضلون متابعة أخبار اليمن من القنوات الفضائية
الخارجية، بينما نسبة قليلة من المبحوثين يتابعون أخبار اليمن من التلفزيون المحلي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التأثيرات الاجتماعية للبث الفضائي المحلي والدولي.

1- دراسة، (Iman 2021) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور الثقافي للقنوات الفضائية
العربية في تعزيز الروح الوطنية والانتماء للوطن لدى طلبة الجامعات، وإلى التعرف على مدى
تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية والتعرف على الأسباب الكامنة وراء متابعة الشباب
للبرامج الثقافية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، كما وقد
شمل مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسات العليا من الذكور والإناث للعام الدراسي (2019-
2020) في جامعة بغداد. باستخدام عينة عمدية قوامها (102) طالب وطالبة من كليات
الاعلام واللغات والعلوم السياسية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن غالبية طلبة
الجامعات العراقية متابعين للبرامج الثقافية في كل من القنوات الفضائية العراقية والعربية، إلا أن
القنوات العراقية جاءت في المرتبة الأولى ومنها قناة دجلة بنسبة (44,12%) من المبحوثين،
بالإضافة إلى أن البرامج الثقافية في القنوات العربية والعراقية يمكن أن تعكس الواقع في مضمونها
وبنسبة (58,82%) من إجابات طلبة الجامعات، كما أن ما يميز البرامج الثقافية في القنوات

العربية والعراقية هو نوعية الضيوف بنسبة (41,18%) بالإضافة إلى الشجاعة في التقديم بنسبة (31,37%).

2- دراسة (حسين، 2020) هدفت الدراسة إلى دراسة الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في تشكيل المعارف إزاء القضايا الاجتماعية لدى جمهور مدينة بعقوبة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي على عينة عشوائية لجمهور المدينة بلغت (250) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أن (95,7%) من أفراد العينة اشاروا إلى أن وسائل الإعلام تسهم في تنمية معارفهم إزاء القضايا الاجتماعية. وأوضحت النتائج أن المثقفين والمفكرين، ويليهم رجال الدين قد حلوا في المرتبة الأولى من بين الشخصيات التي يرى الباحثون أنهم الأكثر اقناعاً بالنسبة لهم في المجالات الاجتماعية.

3- دراسة (سليمان، عباس، 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على اعتماد الشباب على القنوات الفضائية الدولية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، باستخدام المنهج المسحي الوصفي على عينه قوامها (253) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من طلبة جامعة الخليل وطلبة جامعة فلسطين الاهلية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن النسبة الأعلى من الشباب يشاهدون القنوات الفضائية باستمرار، وحظيت على المرتبة الأولى في المشاهدة قناة (MBC4).

4- دراسة (Sezan Tanvir & et al، 2013) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير القنوات الفضائية في بنغلاديش على اتجاهات المراهقين وإدراكهم، وقد أجريت الدراسة في قسم علم الاجتماع بجامعة خولنا، بنغلاديش، وتم جمع البيانات من منطقة (سونادانجا ثانا) التابعة لشركة مدينة خولنا بنغلاديش خلال الفترة من يناير إلى أبريل 2013، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: أن معظم المستجيبين يشاهدون القنوات الفضائية بانتظام بمعدل 3 إلى 4 ساعات في المتوسط يوميًا، مما نتج عنه تأثير على سلوك وثقافة المراهقين بأبعاد نمط الملابس، وعادات الأكل، ووسائل الترفيه، والتفكير فيما يتعلق بالثقافات التقليدية، وعلم النفس وما إلى ذلك، بالإضافة إلى وجود تأثير للقنوات الفضائية والبرامج التلفزيونية الأجنبية على نفسية المراهقين.

5- دراسة (المقري - 2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الفضائية المحلية والدولية في التغيير الاجتماعي في المجتمع اليمني، باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي، واقتصرت مجتمع الدراسة على أفراد المجتمع اليمني القاطنين في خمس محافظات هي (صنعاء، عدن، تعز، الحديدة، المحويت) على عینه عشوائية منتظمة قوامها(644) وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: لعبت بعض القنوات الفضائية الدولية دوراً إيجابياً في تثقيف المجتمع اليمني سواء على مستوى الأطفال أو الكبار حيث أكد(77%) من أفراد العينة أن بعض الافلام والمسلسلات أضافت إليه معلومات جديدة لم يكن يعرفها. لعبت القنوات الفضائية المحلية والدولية دوراً إيجابياً في المساهمة في تنشيط الاقتصاد اليمني وذلك من خلال الترويج للسياحة وازرار موقع اليمن المتميز بباب المندب، كما أكد ذلك (53%) من أفراد العينة، بلغت نسبة متابعة أفراد العينة للفضائية اليمنية ثلاث ساعات أسبوعياً بنسبة (80,3%).

6- دراسة (Naseer ، 2007) استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى تعرض الجمهور الباكستاني لوسائل الإعلام الأجنبية والتغيير في السمات الثقافية لديهم في منطقة (سرجودها ومولتان) في باكستان ودراسة التحليل الاجتماعي للإمبريالية الثقافية لوسائل الإعلام الدولية على الشباب الباكستاني ، واستخدمت الدراسة منهج المسح على عينة عمدية قوامها(150) طالباً من أقسام مختلفة بجامعة (سرجودها وجامعة بهاء الدين زكريا ملتان)، وتم استخدام أسلوب أخذ العينات متعدد المراحل لاختيار المستجيبين للدراسة. وتوصلت النتائج : إلى أن وسائل الإعلام الدولية تؤثر بقوة على الشباب في اتجاه سلبي، كما أن القنوات الدولية لها دور حيوي في استبدال الثقافة الباكستانية بثقافات أجنبية وتغيير أسلوب الحياة واللغة والجوانب الأخرى للشعب الباكستاني، وأظهرت نتائج الدراسة أن الشباب يشاهدون القنوات الدولية بشكل متكرر وأن التعرض لهذه القنوات يلعب دوراً مهماً في تشكيل أسلوب حياتهم وهويتهم.

7- دراسة (الشماسي، 2005) هدفت إلى معرفة تأثير الفضائيات التليفزيونية الأجنبية في الشباب، وطبقت على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق (116) مفردة. وخلصت إلى أن نسبة مشاهدة الشباب للقنوات الأجنبية مرتفعة ما بين 2-4 ساعات يومياً، ولا سيما

في فترة السهرة، وفضل معظم الشباب من الجنسين مشاهدة البرامج الاجتماعية والثقافية، ومن ثم البرامج السياسية والموسيقية والترفيهية، وهذا دليل وعي الشباب بأهمية المسائل الاجتماعية والثقافية.

8- (Varma Archita 2000) هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على مشاهدة المراهقين في الهند لبرامج التليفزيون الدولي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تغيرات في اتجاهات المراهقين تجاه الأفكار والمعتقدات موضع الدراسة بشكل يتعارض مع القيم والعادات السائدة في الهند، وذلك عقب مشاهدتهم لهذه البرامج المعروضة بالمحطات الدولية، فقد سئلوا عن اتجاهاتهم ومواقفهم تجاه عدة موضوعات من بينها العنف والمخدرات والجنس قبل مشاهدتهم لهذه البرامج وبعدها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الباحث للدراسات السابقة لموضوع الدراسة، تبين الآتي:

- اتفقت أهداف معظم الدراسات السابقة في دراسة عادات أنماط ودوافع تعرض الجمهور للقنوات الفضائية، وفي تأثير البث الفضائي المباشر وانعكاساته على الاتجاهات الاجتماعية السائدة (الأسرة، القيم، السلوك)، باستثناء دراسة (العززي، 2019) التي هدفت إلى التعرف على تأثير التعرض للأفلام الأمريكية في القنوات الفضائية على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي، وكذلك دراسة (حسن، 2020) التي هدفت إلى دراسة الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في تشكيل المعارف إزاء القضايا الاجتماعية لدى الجمهور.
- طبقت غالبية هذه الدراسات العينة (العشوائية المنتظمة والبسيطة)، باستثناء دراسة كل من (إسماعيل، 2019)، (Iman، 2021)، (Moazzama، 2007) فقد طبقت العينة العنقودية والعينة العمدية.
- جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج المسحي من خلال الاستبانة، باستثناء دراسة (المقرمي، 2008) حيث اختلفت عن بقية الدراسات في كونها دراسة تحليلية كمية وكيفية، حيث تناولت مشكلة الدراسة من جانب نظري مستخدمة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون.

- تمتاز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات ذات الصلة التي سبق عرضها بأنها تعد الدراسة الأولى - حسب علم الباحث - التي تقيس مدى التأثيرات الاجتماعية للبحث الفضائي المحلي والدولي على الجمهور الليبي، وقد استفاد الباحث في دراسته الحالية من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية وتحديد الأداة المناسبة وكيفية بنائها بما يحقق أهداف الدراسة ويجب عن تساؤلاتها.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الغرس الثقافي:

في البداية لا بد من تعريف مفهوم الغرس وهو نوع من أنواع التعلم الذي ينشأ ويتكون من التعرض المتراكم لوسائل الاعلام، خصوصاً التلفزيون، حيث يتعلم ويتعرض المتلقي دون وعي على حقائق الواقع الاجتماعي، لتصبح بصورة تدريجية زمنية أساساً للصور الذهنية والقيم والمعلومات التي يعرفها عن العالم الخارجي، وتعتبر عملية الغرس جزء مستمر للتفاعل بين الرسائل والسياقات (القعاري، 2019: 36)

وترجع بداية نظرية الغرس الثقافي إلى العالم الأمريكي جورج جرنبر **Gerbner**، الذي بحث مدى تأثير وسائل الاعلام على المجتمع وكان من خلال دراساته المسماة بالمؤشرات الثقافية التي اهتمت في ثلاثة مواضيع وهي (مكاوي، 1998:241)

- دراسة الرسائل التي تغرسها وسائل الاتصال.
 - دراسة العمليات التي تؤثر في سير عملية تقديم الرسائل الاعلامية.
 - دراسة تأثير الرسائل على الجماهير في إدراك الواقع الاجتماعي.
- وقد استنتج العالم جرنبر في دراساته عن تأثير عملية الغرس إلى أن الوسائل المرئية كالتلفزيون والسينما أصبحت المصدر الرئيسي لنمو تطورات الافراد ولمدى معرفتهم بالواقع الاجتماعي، حيث أن هناك علاقة وارتباط بين التعرض التراكمي لهذه الوسائل وبين التصورات المكتسبة والقيم في المجتمع.

وتفترض هذه النظرية أن من يتابعون الوسائل المرئية بشكل أقل يعرضون لمصادر معلومات أكثر، ومنها ماهو شخصي ومنها ماهو جماهيري، وكذلك أن من يتابعون الوسائل المرئية ومنها التلفزيون

بشكل كبير، هم الذين يعتمدون على هذه الوسيلة كمصدر رئيسي للوصول للمعلومات واكتسابها (المزاهرة، 2012: 167)

ولقياس مستوى ودرجة الغرس الثقافي في الرسائل الاعلامية، يجب عمل الخطوات التالية:

- 1- تحليل أنظمة الرسائل الاتصالية.
- 2- قياس مدى ودرجة تعرض الجمهور للوسائل الاعلامية على وجه الخصوص التلفزيون، وذلك بتحديد كمية التعرض كالتعرض القليل والتعرض بدرجة متوسطة والتعرض بكثافة أكثر.
- 3- دراسة الرسائل الاتصالية نفسها، التي من الممكن أن تؤثر في الجمهور المتلقي.
- 4- وضع أسئلة للكشف عن الواقع الاجتماعي وتصورات الفئة المبحوثة من الجماهير، وذلك لأجل معرفة مستويات ادراكاتهم وطرق اتصالهم.
- 5- موازنة ومقارنة الواقع الذي تقدمه الوسائل الاعلامية مع الواقع الاجتماعي الفعلي.
- 6- أثبتت الابحاث في نظرية الغرس الثقافي أن وسائل الاعلام ومنها التلفزيون لها تأثيرات في عدة حالات ومنها: (القعاري، 2019: 37)

- 1- تأثير على تنظيم الوقت لدى الجمهور: حيث بينت الدراسات أن الكثير من الفئات المبحوثة أعادوا تنظيم وتقسيم الوقت للنشاطات اليومية بناء على الجدول الزمني لبرامج التلفزيون.
- 2- تأثير على الحالة التربوية: وكان ذلك من خلال دراسة فئة الاطفال في الجمهور، وقد بينت الدراسات أن التلفزيون عمل على اجتذاب الاطفال للبقاء في منازلهم ونتيجة لذلك تقل نشاطات تربوية أخرى لديهم كاللعب والابتعاد عن الاصدقاء وممارسة الهوايات والنشاطات الشخصية.
- 3- تأثير على المستوى العلمي: حيث ترتبط معدلات كثافة التعرض للتلفزيون بمعدلات الانصراف عن القراءة ومتابعة الدروس العلمية فئة الاطفال وفئة الشباب، وكل ذلك يبين مدى تأثير التعرض للوسائل الاتصالية كالتلفزيون على التنشئة والسلوكيات.
- 4- تعتبر نظرية الغرس الثقافي من النظريات التي تدرس عمليات التنشئة في المجتمعات، وترى أيضاً أثر وسائل الاعلام على الافراد، حيث أن الفرد يكتسب معلوماته ويتعلم من

خلال الوسائل التثقيفية ومنها وسائل الاعلام ، وتهدف نظرية الغرس الثقافي إلى اكتساب الافراد لاتجاهات تتناسب مع موقعهم الاجتماعي ، لكي يتم تسهيل عمليات التمازج والتفاعل الاجتماعي بشكل سليم (منير، 2010،ص299) واعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي لأنها تهتم في فهم مدى علاقة الجمهور وتأثرهم بالرسائل الاتصالية عبر وسائل تقدم رسائل تراكمية مما يؤثر على اتجاهات الفئات الاجتماعية ، حيث تحاول الدراسة الحالية انطلاقاً من هذه الافتراضات النظرية معرفة وقياس تعرض الجمهور اليمني للبت الفضائي المحلي والدولي وتأثيراته الاجتماعية عليهم.

أهمية الدراسة العلمية:

تتبع أهمية هذه الدراسة من جدة موضوعها، المتمثل في البث الفضائي المحلي والدولي وتأثيراته الاجتماعية بالنسبة لفئات مختلفة من الجمهور اليمني وهم سكان العاصمة صنعاء ومحافظه تعز، وتنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين هما:

أولاً: الأهمية النظرية:

1- أن البث الفضائي التلفزيوني الدولي أصبح واقعاً ملاحظاً في المشهد الاعلامي لا يمكن إهماله أو تجاهله، بل أصبح لهذا التلفزيون قنواته المتخصصة فضائياً وعلى الشبكة العنكبوتية.

2- أن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتناول تعرض الجمهور اليمني للبت الفضائي المحلي والدولي وتأثيراته الاجتماعية عليهم.

3- أن الدراسة تؤسس نظرياً وتطبيقياً في ايضاح العلاقة بين البث الفضائي المحلي والدولي والتأثيرات الاجتماعية، وتعالج موضوعاً لقي اهتماماً كبيراً في الدراسات العلمية الحديثة النابعة من التحديات التي تواجه المجتمعات في هذا العصر وخاصة في الدول النامية.

4- قد تساعد الدراسة في ايجاد الخطط والآليات الكفيلة بتفادي حجم التأثيرات الاجتماعية للبت الفضائي المحلي والدولي على الجمهور اليمني.

ثانياً: الأهمية العملية:

1- الاهتمام بالتلفزيون المحلي والدولي يعطي نتاجاً رائعاً في الجوانب المعرفية، سواء بمعرفة الانسان للعالم من حوله والتعامل الأمثل معه، أو للأحداث المتسارعة من حوله وتكوين

- الرؤى الخاصة به، وردّات الفعل المناسبة معها، أو غيرها من التأثيرات التي تأتي تبعاً لنوعية التعرض للث الفضائي المحلي والدولي.
- 2- يمكن أن تكشف الدراسة عن الجوانب السلبية والايجابية للفضائيات الدولية والتي لم يتم الكشف عنها.
- 3- المساهمة في تعزيز الانتاج البرامجي التلفزيوني المحلي وضبطه وتوجيه المشاهدة التوجيه الأمثل.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- التعرف على معدل تعرض الجمهور اليمني للث الفضائي المحلي والدولي.
- 2- الكشف عن عادات وأنماط تعرض الجمهور اليمني للث الفضائي المحلي والدولي.
- 3- معرفة القنوات الفضائية الدولية التي يفضلها الجمهور اليمني وأسباب تفضيله لها.
- 4- التعرف على المضامين التي يحرص الجمهور اليمني على مشاهدتها في القنوات الفضائية المحلية والدولية.
- 5- الكشف عن التأثيرات الاجتماعية الايجابية للث الفضائي المحلي والدولي على الجمهور اليمني.
- 6- الكشف عن التأثيرات الاجتماعية السلبية للث الفضائي المحلي والدولي على الجمهور اليمني.
- 7- قياس العلاقة بين معدل التعرض للث المحلي والدولي والتأثيرات الاجتماعية على الجمهور اليمني.
- 8- رصد العلاقة بين عادات وأنماط تعرض الجمهور اليمني للث الفضائي المحلي والدولي والتأثيرات الاجتماعية عليهم.
- 9- قياس العلاقة بين نوعية المضامين التي يفضلها الجمهور اليمني من خلال البث الفضائي المحلي والدولي والتأثيرات الاجتماعية عليهم.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما معدل تعرض الجمهور اليمني للبت الفضائي المحلي والدولي؟
- 2- ما عادات وأنماط تعرض الجمهور اليمني للبت الفضائي المحلي والدولي؟
- 3- ما القنوات الفضائية المحلية والدولية التي يفضلها الجمهور اليمني وأسباب تفضيله لها؟
- 4- ما المضامين التي يحرص الجمهور اليمني على مشاهدتها في القنوات الفضائية المحلية والدولية؟
- 5- ما التأثيرات الاجتماعية الايجابية للبت الفضائي المحلي والدولي على الجمهور اليمني؟
- 6- ما التأثيرات الاجتماعية السلبية للبت الفضائي المحلي والدولي على الجمهور اليمني؟

فروض الدراسة:

بناء على متغيرات الدراسة، ووفقاً للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين عينة الدراسة، قام الباحث باختبار الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات معدل التعرض للبت الفضائي اليمني تعزى للخصائص الديموغرافية (النوع- العمر- المستوى التعليمي- المهنة - مستوى الدخل) للجمهور اليمني.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التأثيرات الاجتماعية للقنوات الفضائية على الجمهور اليمني تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية (النوع- العمر- المستوى التعليمي - المهنة - مستوى الدخل).
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور اليمني ونوعية المضامين في البث الفضائي المحلي والدولي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عادات وأنماط تعرض الجمهور اليمني للبت الفضائي المحلي والدولي والتأثيرات الاجتماعية السلبية والايجابية عليه.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المضامين التي يفضلها الجمهور اليمني من خلال البث الفضائي المحلي والدولي والتأثيرات الاجتماعية السلبية والايجابية عليه.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية القنوات الفضائية المحلية والدولية والتأثيرات الاجتماعية السلبية والايجابية على المجتمع اليمني.

التعريفات الإجرائية:

البث الفضائي الدولي: يقصد به القنوات التلفزيونية الفضائية العربية والأجنبية التي تبث عبر الاقمار الصناعية ويستقبل الأفراد بثها بواسطة أجهزة الاستقبال المنزلية المنتشرة في اليمن **Free (To Air Digital Satellite Receiver)** (مغاري، 2016، ص 19)

البث التلفزيوني المحلي أو الأرضي: عبارة عن بث قناة أو قنوات تلفزيونية دون استخدام الاقمار الصناعية، حيث يتم فيه ارسال الإشارة التلفزيونية عبر موجات الراديو على النطاقين UHF&UHF ويتم استقبال تلك الاشارات عبر هوائيات الاستقبال في اجهزة التلفزيون الموجودة في المنازل. (الناشف، 2022، ص 291)

ويمكن تعريف القنوات الفضائية الدولية إجرائياً كما يلي:

-هي تلك القنوات التي تقوم بعملية البث مباشرة، ويمكن للجمهور اليمني في محافظتي صنعاء وتعز استقبال بثها عن طريق الطبق اللاقط، ومشاهدة الاخبار والبرامج الاخرى المختلفة من خلالها، دون الحاجة إلى محطات إرسال أرضية.

وأما بالنسبة للبث التلفزيوني المحلي: هو الذي يتم بثه عن طريق المحطات الأرضية ويستقبله الجمهور اليمني مباشرة بواسطة الهوائيات الموجودة في المنازل، دون استخدام الاقمار الصناعية الفضائية.

التأثير الاجتماعي: هو التغيرات المباشرة " الإيجابية والسلبية" التي تطرأ على الأفراد والجماعات أثناء التعامل في المجتمع نتيجة مشاهدتهم للقنوات التلفزيونية الفضائية سواء في التقليد لما تبثه القنوات الفضائية أو في السلوكيات المكتسبة نتيجة المشاهدة للفضائيات.

الجمهور اليمني: هو كافة المواطنين اليمنيين المقيمين في اليمن الذين يتعرضون للقنوات الفضائية المحلية والعربية والدولية

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة حول ظاهرة أو موقف معين بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، وهذه النوعية من البحوث تتجه إلى دراسة الظاهرة كما هي، أي في ظل الظروف التي توجد عليها (طابع، 2001، ص 306)

حيث تسعى هذه الدراسة إلى معرفة وقياس تعرض الجمهور اليمني للبت الفضائي المحلي والدولي وتأثيراته الاجتماعية عليه.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة في جمع بياناتها على المنهج المسحي، والذي يعد من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعاً وخاصة في البحوث الوصفية والبحوث الاستكشافية (زغيب، 2009، ص 109) بهدف مسح تعرض الجمهور اليمني للبت الفضائي المحلي والدولي وتأثيراته الاجتماعية عليه.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: أدوات جمع البيانات للدراسة:

استمارة الاستبيان:

استخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، المتعلقة بتعرض الجمهور اليمني للبت الفضائي المحلي والدولي وتأثيراته الاجتماعية الايجابية والسلبية عليه.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

استناداً إلى مشكلة الدراسة وأهدافها، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة، يمكن تحديد مجتمع الدراسة بكل فرد من افراد الجمهور اليمني الذي يتعرض للقنوات الفضائية المحلية والدولية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

نتيجة صعوبة تطبيق الدراسة على المجتمع بأكمله فقد لجأ الباحث الى اختيار عينة عمدية وفقاً لمعيار التعرض للبت الفضائي مكونة من (400) مفردة في محافظتي صنعاء وتعز، وقد تم اختيار محافظتي صنعاء وتعز لعدة أسباب:

- أن مدينة صنعاء تمثل مركز تجمع سكاني لمختلف محافظات الجمهورية اليمنية باعتبارها العاصمة، وتمثل مركز تجاري وحضاري واسع لمختلف المحافظات، وبالتالي فهي تضم شرائح اجتماعية مختلفة من أبناء المحافظات اليمنية الأخريات.
- تمثل مدينة تعز منطقة وسطى بالنسبة لمحافظة الجمهورية ككل، وباعتبارها من أكبر المحافظات سكاناً.

وقد تم تقسيم مفردات العينة مناصفة بين المحافظتين، وبعد استبعاد الاستثمارات التالفة والناقصة في اجاباتها، فقد بلغت عينة هذه الدراسة (345) مفردة موزعة حسب متغيراتهم الديموغرافية على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

1. جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الديموغرافية

م	المتغير	تقسيمات المتغير	ك	%
1	النوع	ذكر	198	39%
		أنثى	147	61%
		الإجمالي	345	100%
2	الفئة العمرية	من 18 الى 30 سنة	80	23.2
		من 31 إلى 40 سنة	93	27
		من 41 إلى 50 سنة	102	29.6
		أكثر من 51 سنة	70	20.2
		الإجمالي	345	100%
3	المستوى التعليمي	اممي	79	22.89%
		أساسي	89	25.8
		ثانوي	98	28.4
		بكالوريوس	128	37.1
		دراسات عليا	30	8.7
		الإجمالي	345	100%
4	المهنة	طالب	82	23.8
		عامل بأجر يومي	29	8.4
		موظف في قطاع حكومي	97	28.1
		موظف في قطاع خاص	112	32.5
		أعمال حرة	25	7.2
		الإجمالي	345	100%
5	الدخل الشهري	اقل من 100 ألف ريال	115	33.3
		من 100 إلى اقل من 200 ألف ريال	139	40.2
		أكثر من 200 ألف ريال	91	26.4
		الإجمالي	345	100%

رابعاً: حدود مشكلة الدراسة: لقد تم تحديد مشكلة الدراسة في ثلاث نقاط حدودية تنحصر في إطارها، وهي:

- 1- حدود موضوعية: تنحصر في دراسة مشاهدة الجمهور اليمني للقنوات الفضائية المحلية والدولية.
- 2- حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية على محافظتي صنعاء وتعز.
- 3- حدود زمانية: تتحدد في الفترة الزمنية التي جرى فيها البحث، وهي من بداية الثلاثة الشهور الأولى من العام 2024م.

خامساً: اختبارات الصدق والثبات:

طبق الباحث اختبار الصدق على استمارة الاستبيان، من خلال عرضها على مجموعة محكمين من أساتذة الإعلام في جامعة صنعاء وخبراء في مجال علم الاتصال، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لإرشاداتهم، وفي إطار قياس الثبات في هذه الدراسة، تم تطبيق أسلوب الاختبار القبلي على 10% من عينة الدراسة، واحتساب متوسط ثبات الذي بلغ 91% وفق معادلة (كورباخ ألفا).

سادساً: المعالجة الإحصائية للدراسة.

استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائي المتبع في الدراسات الاجتماعية SPSS وبرنامج اموس وذلك لإجراء العمليات الإحصائية المتمثلة في التكرارات البسيطة والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس مستوى الفروق، بالإضافة إلى اختبار (T- TEST) لقياس الفروق بين متغيرين واختبار (ANOVA) لقياس الفروق بين ثلاثة متغيرات فأكثر، ومعامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

أولاً: النتائج التفصيلية لتساؤلات الدراسة:

2. مستوى تعرض الجمهور اليمني للبت الفضائي المحلي والدولي:

جدول رقم (2) يوضح معدل تعرض الجمهور اليمني للبت الفضائي المحلي والدولي

م	معدل التعرض	ك	%
1	نادراً	7	2.03%
2	أحياناً	234	6.83%
3	دائماً	104	30.14%
	الإجمالي	345	100%

يوضح الجدول السابق رقم (2) أن معدل تعرض الجمهور اليمني للبلث الفضائي المحلي والدولي (أحياناً) قد بلغ نسبته **6,83%**، فيما جاءت مستوى التعرض بشكل (دائماً) بالمرتبة الثانية بنسبة **30,14%**، بينما جاء معدل تعرض منخفض (نادراً) بشكل ضعيف جداً حيث بلغت نسبة **(2,03%)**.

ويفسر الباحث ذلك الى اعتماد المشاهد على الانترنت كمصدر مصاحب للقنوات الفضائية وكذلك شبكات التواصل الاجتماعي حيث أصبحت سائدة في تناول كل المضامين في شتى المجالات وسهولة الحصول عليها واستخدامها.

3. حجم تعرض الجمهور اليمني للبلث الفضائي المحلي والدولي (توقيت المشاهدة):

جدول رقم (3) يوضح حجم تعرض الجمهور اليمني للبلث الفضائي المحلي والدولي

م	توقيت المشاهدة	ك	%
1	الفترة الصباحية	29	10,72%
2	فترة الظهيرة	68	20,45%
3	فترة المساء	171	46,14%
4	فترة السهرة	77	22,69%
	الإجمالي	345	100%

يوضح الجدول رقم (3) الفترات التي يفضل المبحوثين مشاهدة القنوات التلفزيونية الفضائية فيها، حيث احتلت فترة المساء المرتبة الأولى **46,14%** ويرجع ذلك إلى المزايا التي تتمتع بها هذه الفترة، فهي فترة ينعقد فيها مجالس القات ويعود فيها أصحاب العمل والموظفين إلى منازلهم، وغالبا ما يكون التلفزيون أمامهم سواءً في مجالس القات أو في أماكن الاستراحة في المنزل، تليها فترة السهرة بالمرتبة الثانية **22,69%**، فيما جاءت فترة الظهيرة بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت **20,45%**، واحتلت فترة الصباحية المرتبة الأخيرة **10,72%** وتتفق النتيجة مع دراسة (البريهي 2003م) حيث احتلت فترة المساء المرتبة الأولى **(46,4)** تليها فترة السهرة **(25,9)**.

4. حجم تعرض الجمهور اليمني للبلث الفضائي المحلي والدولي (حجم المشاهدة اليومية):

جدول رقم (4) حجم تعرض المجتمع الليبي للث الفضائي المحلي والدولي

م	حجم المشاهدة اليومية	ك	%
1	أقل من ساعتين " منخفض المشاهدة "	88	25.15%
2	لأقل من 4 ساعات " متوسط المشاهدة "	116	33.73%
3	4 ساعات فأكثر " كثيف المشاهدة "	141	41.12%
	الإجمالي	345	100%

يوضح الجدول (4) حجم المشاهدة اليومية للقنوات الفضائية حيث احتلت المشاهدة المكثفة المرتبة الأولى 41.12%، تليها المشاهدة المتوسطة 33.33%، وأخيراً المشاهدة المنخفضة 25.15% وتتفق هذه النتائج مع دراسة (جمعة، 2021) واختلفت مع دراسة (العززي، 2019) التي تسلسلت فيها درجات حجم المشاهدة من متوسط المشاهدة المرتبة الأولى، يليها كثيف المشاهدة، ثم منخفض المشاهدة " وقد يرجع ذلك إلى الفارق الزمني بين الدراستين.

5- جنسية القنوات الفضائية التي يشاهدها الجمهور الليبي:

جدول رقم (5) يوضح جنسية القنوات الفضائية التي يشاهدها الجمهور الليبي

م	القنوات الفضائية	ك	%
1	المحلية	117	34.02%
2	العربية	216	63.32%
3	الأجنبية	12	2.66%
	الإجمالي	345	100%

من خلال نتائج الجدول رقم (5) اتضح أن القنوات الفضائية العربية تحظى بمشاهدة أعلى حيث بلغت نسبة مشاهدة القنوات العربية لدى عينة البحث ما نسبته 63.32%، يليها القنوات المحلية بنسبه بلغت 34.02%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات الأجنبية بنسبة بلغت 2.66%، ويرجع ذلك إلى ضعف المهنية والمنافسة بين القنوات الفضائية المحلية في اليمن لاسيما التي تبث الدراما والسينما والرياضة مما يدفع بالمشاهد لمتابعة القنوات الخارجية من أجل تلبية احتياجاته وإشباع رغباته.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عباس، خنجر، 2015) ودراسة (سليمان، عياش، 2019) ودراسة (المقري، 2008) حيث أكدت الدراسات أن القنوات الفضائية العربية جاءت في المرتبة الأولى من حيث تفضيل الباحثين لها. ويفسر الباحث ذلك نتيجة ضعف المادة الإعلامية في

القنوات المحلية، وعدم وجود الفورية والمهنية في تناول الاخبار، مما عكس انعدام الثقة بالقنوات المحلية لدى الجمهور اليمني.

جدول رقم (6) يوضح القنوات الفضائية المحلية والدولية التي يفضلها الجمهور اليمني

الرتبة	الأهمية النسبة	لا		نعم		القنوات الفضائية المحلية والدولية التي يفضلها الجمهور اليمني	م
		%	ك	%	ك		
1	14.2	85.8	296	2.14	49	الجزيرة	1
2	8.7	91.3	315	8.7	30	MBC	2
9	4.3	95.7	330	4.3	15	العالم	3
8	4.6	95.36	329	4.6	16	الميادين	4
5	5.8	94.20	325	5.8	20	الساحات	5
14	2.6	97.39	336	2.6	9	سبأ الفضائية	6
9	4.3	34.49	330	4.3	15	SKY NEWS	7
6	5.3	32.70	327	5.3	18	MBC2	8
4	7.8	31.80	318	7.8	27	BEIN SPORT	9
16	1.1	34.10	341	1.1	4	قناة اليمن الفضائية	10
13	2.9	33.50	335	2.9	10	فرنسا 24	11
17	5.9	34.20	342	5.9	3	LBC	12
10	4.1	33.10	331	4.1	14	روسيا اليوم	13
11	3.5	33.30	333	3.5	12	الجزيرة الرياضية	14
3	8.2	31.70	317	8.2	28	روتانا كليب	15
9	4.3	33.0	330	4.3	15	السعيدة	16
7	4.9	32.80	328	4.9	17	روتانا سينما	17
16	1.1	34.10	341	1.1	4	قناة المسيرة	18
18	0.6	34.30	343	0.6	2	قناة عدن	19
6	5.3	32.70	327	5.3	18	MBC مصر	20
15	2.3	33.70	337	2.3	8	اليمن اليوم	21
12	3.2	33.40	334	3.2	11	MELODY	22
18	100	1092.64	7.245	100	345	الاجمالي	

يبين الجدول السابق رقم (6) أهم القنوات الفضائية التي يحرص المبحوثين على مشاهدتها، حيث جاءت قناة الجزيرة المرتبة الأولى (14،2)، ويعزى ذلك إلى ما تتمتع به من التغطية الفورية للأخبار وعرض وجهات النظر المتعارضة نتيجة حرص الجمهور اليمني على متابعة الأخبار، فيما جاءت قناة MBC في المرتبة الثانية (8،7) حيث تتميز بتنوع برامجها والمحتوى الدرامي الجيد الذي

تقدمة للمشاهد العربي، وجاءت في المرتبة الثالثة قناة روتانا كليب الغنائية (2،8)، يليها قناة BEIN SPORT الرياضية (7،8).

وتؤكد هذه النتيجة اهتمام الجمهور اليمني بمتابعة الأخبار المحلية من خلال القنوات الإخبارية الخارجية كونها تتمتع بسرعة التغطية وتناول الأحداث المهمة التي تشبع رغبات الجمهور اليمني في التعرف على آخر الأخبار ومعرفة حياة وثقافة الشعوب الأخرى.

جدول رقم (7) يوضح أسباب تفضيل الجمهور اليمني للقنوات الفضائية الدولية

الرتبة	الأهمية النسبية	لا		نعم		أسباب تفضيل الجمهور اليمني للقنوات الفضائية الدولية	م
		%	ك	%	ك		
2	18.5	28.10	281	18.5	64	ضعف المادة الإعلامية في القنوات المحلية	1
1	18.8	28	280	18.8	65	دافع الترفيه والتسلية	2
4	15.4	29.20	292	15.4	53	تشبع رغباتي واحتياجاتي	3
3	17.4	28.50	285	17.4	60	لمعرفة اخر الاخبار	4
9	1.2	34.10	341	1.2	4	لإعجابي بكل ما هو أجنبي	5
6	7.2	32.0	320	7.2	25	لعدم الثقة بالقنوات المحلية	6
8	4	33.10	331	4	14	تكسبي ثقافات تفيد حياتي	7
5	9.9	31.10	311	9.9	34	للتعرف على ثقافة الشعوب	8
10	0.9	34.20	342	0.9	3	لأن برامجها متنوعة	9
7	6.7	32.20	322	6.7	23	تعزز الوعي والتفكير لدي	10
10	100	310.5	3.105	100	345	الاجمالي	

أوضحت النتائج في الجدول السابق رقم (7) ما يأتي: أن أكثر دافع لاختيار الباحثين للقنوات الفضائية الدولية (العربية والاجنبية) هو دافع (الترفيه والتسلية) حيث جاء في المرتبة الأولى بمعدل 18،8%، يليه دافع(ضعف المادة الإعلامية في القنوات المحلية) في المرتبة الثانية وبمعدل 18،5%.

- بينما جاء دافع (لأني أريد التعرف على اخر الاخبار) بالمرتبة الثالثة وبمعدل 17،4%
- يليه دافع (لأنها تشبع رغباتي وتلبي احتياجاتي) بمعدل 15،4%.
- فيما جاءت (لأن برامجها متنوعة وجيدة) و(لأسباب شخصية تتعلق بإعجابي بكل ما هو أجنبي) بالمراتب الأخيرة وبمعدلات أقل من 2%.

ويمكن للباحث تفسير ذلك لان عامل الثقة في متابعة القنوات الدولية يكون مرتفع كونها تتمتع بالمصداقية والمهنية في التغطية الفورية للقضايا والاحداث التي تناوؤها نشرات الاخبار.

جدول رقم (8) يوضح نوعية المضامين التي يفضلها الجمهور اليمني من البث الفضائي المحلي والدولي

الرتبة	الأهمية النسبة	لا		نعم		المضامين التي يفضلها الجمهور اليمني من البث الفضائي المحلي والدولي	م
		%	ك	%	ك		
1	11,9	30,40	304	11,9	41	الأخبار	1
4	9,6	31,20	312	9,6	33	الصور المتحركة	2
14	2,3	33,70	337	2,3	8	افلام الرومانسية	3
7	8,1	31,70	317	8,1	28	افلام وثائقية تاريخية	4
2	10,5	30,90	309	10,5	36	الأغاني	5
15	0,9	34,20	342	0,9	3	افلام العنف والجريمة	6
9	6,1	32,40	324	6,1	21	الفيديو كليب	7
10	4,7	32,90	329	4,7	16	الاعلانات	8
3	10,2	31,0	310	10,2	35	المسلسلات	9
16	0,5	34,30	343	0,5	2	المسرحيات	10
5	8,7	31,50	315	8,7	30	البرامج الدينية	11
8	6,4	32,30	323	6,4	22	البرامج الثقافية	12
11	4,3	33,0	330	4,3	15	البرامج السياسية	13
12	3,8	33,20	332	3,8	13	البرامج الاجتماعية	14
13	3,2	33,40	334	3,2	11	البرامج الاقتصادية	15
6	8,4	31,60	316	8,4	31	البرامج الرياضية	16
16	100	552	5.520	100	345	الاجمالي	

تشير النتائج في الجدول السابق رقم (8) إلى ما يأتي:

- جاءت الاخبار من أهم المضامين التي يفضل المبحوثون مشاهدتها، حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت 11,9%، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول السابق التي اثبتت

أن أهم سبب تفضيل الجمهور اليمني لمشاهدة اللبث الفضائي الدولي هو متابعة الأخبار.

■ جاءت بالمرتبة الثانية الأغاني ونسبة 10،5%، يليها المسلسلات بالمرتبة الثالثة ونسبة 10،2%، ويلها الصور المتحركة بنسبة 9،6%، يليها البرامج الدينية والرياضية بنسبة بلغت 8،7% و 8،4%.

■ فيما جاءت المسرحيات وأفلام العنف والجريمة بالمرتبة الأخيرة.

جدول رقم (9) يوضح التأثيرات الاجتماعية السلبية للبث الفضائي التلفزيوني الدولي من وجهة نظر المحوثين

م	التأثيرات الاجتماعية السلبية للبث الفضائي الدولي	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1	تساهم في التفكيك الاسري	95	27.6	54	15.8	102	29.6	87	25.1	7	2.0	3.41	1.191	68.3
2	تساهم في انتشار العنف والجريمة	60	17.2	141	40.9	99	28.8	45	13.1	0	0	3.62	.9180	72.4
3	تساهم في العزلة والفردية	94	27.3	149	43.1	76	21.9	23	6.7	3	1.0	3.89	.9152	77.8
4	ضياع الوقت	55	16.0	70	20.4	103	29.8	87	25.1	30	8.6	3.10	1.197	62.0
5	قد يؤدي الى تشتت الانتباه	62	18.0	62	18.0	152	44.1	49	14.3	3	5.7	3.28	1.091	65.6
6	تساهم في إضعاف القسم في المجتمع	98	28.3	39	11.3	141	40.9	64	18.5	3	1.0	3.47	1.116	69.5
		المتوسط العام										3.42	.509	68.5

تبين النتائج في الجدول السابق رقم (9) ما يأتي:

■ جاءت العبارة (تساهم في العزلة والفردية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.89) ووزن نسبي (77.8) وبتجاه نحو الموافق.

- تلتهها العبارة (تساهم في إضعاف القيم في المجتمع) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.47) ووزن نسبي (69.5) وتتجه نحو المحايد.
- بينما جاءت العبارة (تساهم في انتشار العنف والجريمة) بدرجة ضعيفة فهي في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.62) ووزن نسبي (72.4) وتتجه نحو المحايد ايضاً.
- بينما جاءت العبارة (ضياع الوقت) في المرتبة السادسة والاخيرة بمتوسط حسابي (3.10) ووزن نسبي (62.0) وتتجه نحو المحايد ايضاً.
- وكنتيجة عامة للتأثيرات الاجتماعية السلبية للث الفضاوي الدولي من وجهة نظر المبحوثين، تشير نتائج الجدول السابق الى أن اجمالي المتوسطات الحسابية للتأثيرات الاجتماعية السلبية للث الفضاوي الدولي من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة قد بلغت (3.42) ووزن نسبي (68.5) وباتجاه نحو المحايد.

جدول رقم (10) التأثيرات الاجتماعية الإيجابية للث الفضاوي التلفزيوني الدولي من وجهة نظر المبحوثين

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		التأثيرات الاجتماعية الإيجابية للث الفضاوي الدولي	م
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
77.1	.929	3.851	1.0	3.6	6.7	2.3	25.4	87.6	39.7	13.7	27.3	94	يزيد من الوعي لدى الافراد	1
78.1	1.027	3.90	3.9	1.4	3.0	1.0	25.1	87	34.2	11.8	33.7	161	توسيع دائرة التفاعل الاجتماعي	2
79.	.90	3.9	1.4	4.4	4.1	1.20	20.	71	41.	14	32.	11	تمكين	3

7	2	8	0		9	7	7		4	3	0	0	الافراد من المشاركة الفعالة
74. 2	1.0 57	3.7 1	3. 0	1 0	9. 4	3 2	28. 3	98	32. 0	11 1	27. 3	94	يعزز المعلوما ت واللغة لدى المشاهد ين
73. 4	.99 3	3.6 7	6. 7	2 3	2. 0	7	25. 4	87	49. 8	17 2	16. 3	56	تعزز ثقافة المشاركة والتسا ح
74. 1	.83 1	3.7 0	2. 0	7	2. 0	7	35. 7	12 3	44. 1	15 2	16. 3	56	تدفعني للمساه ة في الحياة الاجتما عية
76. 1	.771	3.8 0	المتوسط العام										

توضح النتائج في الجدول السابق رقم (10) ما يأتي:

- جاءت العبارة (تمكين الافراد من المشاركة الفعالة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.98) ووزن نسبي (79.7) وباتجاه نحو التأثير العالي.
- تلتها العبارة (توسيع دائرة التفاعل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.90) ووزن نسبي (78.1) وتتجه نحو التأثير العالي ايضا.
- بينما جاءت العبارة (يعزز المعلومات واللغة لدى المشاهدين) بدرجة ضعيفة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.71) ووزن نسبي (74.2) وتتجه نحو التأثير العالي ايضاً.

▪ بينما جاءت العبارة (تعزيز ثقافة المشاركة والتسامح) في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.67) ووزن نسبي (73.4) وتتجه نحو التأثير المنخفض.
وكنتيجة عامة للتأثيرات الاجتماعية الإيجابية للبلث الفضائي التليفزيوني الدولي من وجهة نظر المحوثن، تشير نتائج الجدول السابق إلى أن إجمالي المتوسطات الحسابية للتأثيرات الاجتماعية الإيجابية للبلث الفضائي التليفزيوني الدولي من وجهة نظر المحوثن عينة الدراسة قد بلغت (3.80) ووزن نسبي (76.1) وبتجاه نحو التأثير العالي.

ثانياً: نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية معدل التعرض للبلث الفضائي اليمني وفقاً للخصائص الديموغرافية للجمهور اليمني.

جدول رقم (11) يوضح الفروق في معدل التعرض للبلث الفضائي اليمني وفقاً للخصائص الديموغرافية (النوع- العمر- المستوى التعليمي- المهنة- مستوى الدخل) للجمهور اليمني.

المتغير المستقل	المتغير التابع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية DF	قيمة T F/	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
النوع		400	1.4125	0.89686	398	0.496 T	0.084	غير دالة
العمر		400	1.4500	0.93256	396	2.449 F	0.000	داله
المستوى التعليمي		400	4.8900	0.58631	396	0.063 F	0.969	غير داله
المهنة		400	2.7670	0.53801	395	2.007 F	0.001	داله
مستوى الدخل		400	4.8760	0.4909	397	0.123 F	0.610	غير داله

يكشف الجدول السابق رقم(11) النتائج الآتية:

كشفت النتائج باستخدام اختبار T-Test لقياس معنوية الفروق بين معدل التعرض للبت الفضائي اليمني وفقاً لمتغير الخصائص الديموغرافية (النوع-العمر-المستوى التعليمي - المهنة- مستوى الدخل) للجمهور اليمني عن النتائج الآتية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل التعرض للبت الفضائي اليمني وفقاً لمتغير الخصائص الديموغرافية (النوع) حيث جاءت قيمة (T) (0.496) عند مستوى معنوية (0.084) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل التعرض للبت الفضائي اليمني وفقاً لمتغير الخصائص الديموغرافية (العمر) حيث جاءت قيمة (F) (2.449) عند مستوى معنوية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً.
 - لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل التعرض للبت الفضائي اليمني وفقاً لمتغير الخصائص الديموغرافية (المستوى التعليمي) حيث جاءت قيمة (F) (0.063) عند مستوى معنوية (0.969) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل التعرض للبت الفضائي اليمني وفقاً لمتغير الخصائص الديموغرافية (المهنة) حيث جاءت قيمة (F) (2.007) عند مستوى معنوية (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً.
 - لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل التعرض للبت الفضائي اليمني وفقاً لمتغير الخصائص الديموغرافية (مستوى الدخل) حيث جاءت قيمة (F) (123.0) عند مستوى معنوية (0.610) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- ومن خلال العرض السابق ثبت قبول الفرض الفرعي الأول جزئياً فيما يتعلق بوجود فروق في معدل التعرض للبت الفضائي اليمني وفقاً لمتغير الخصائص الديموغرافية (العمر - المهنة)، في حين ثبت عدم قبول الفرض فيما يتعلق بوجود فروق في معدل التعرض للبت الفضائي اليمني وفقاً لمتغير الخصائص الديموغرافية (النوع- المستوى التعليمي - مستوى الدخل).

الفرض الثاني: توجد علاقة بين معدل تعرض الجمهور اليمني ونوعية المضامين في البث الفضائي الدولي

جدول رقم (12) يوضح العلاقة بين معدل تعرض الجمهور اليمني ونوعية المضامين

معدل تعرض الجمهور اليمني	المتغير المستقل	المتغير التابع
-0.343**	معامل بيرسون	نوعية المضامين في البث الفضائي الدولي
0.000	مستوى المعنوية	

أظهرت نتائج الجدول السابق رقم (12) وفق اختبار معامل (Pearson) النتائج الآتية:

- وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الجمهور اليمني ونوعية المضامين في البث الفضائي الدولي حيث بلغت قيمة اختبار Pearson (-0.343) (وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000)).

وبناءً على ما سبق ثبت قبول الفرض الثاني كلياً القائل: علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور اليمني ونوعية المضامين في البث الفضائي الدولي).

ونستخلص من هذه النتيجة إلى أن نوعية المضامين هي الدافع الأساسي للتعرض لدى المشاهد للقنوات العربية والأجنبية تقدم مضامين تم الجمهور اليمني وتدفعه للمشاهدة.

الفرض الثالث: توجد علاقة بين حجم تعرض الجمهور اليمني للبث الفضائي الدولي والتأثيرات الاجتماعية السلبية واليجابية عليه.

جدول رقم (13) يوضح العلاقة بين حجم تعرض الجمهور اليمني للبث الفضائي الدولي والتأثيرات الاجتماعية السلبية واليجابية عليه

عادات وأنماط تعرض الجمهور	المتغير المستقل	المتغير التابع
0.033	معامل بيرسون	التأثيرات الاجتماعية السلبية
0.352	مستوى المعنوية	
-0.042-	معامل بيرسون	والتأثيرات الاجتماعية الإيجابية
0.239	مستوى المعنوية	

تبين نتائج الجدول السابق رقم (13) وفق اختبار معامل Pearson ما يأتي:

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الجمهور اليمني للبت الفضائي الدولي والتأثيرات الاجتماعية السلبية عليه حيث بلغت قيمة اختبار Pearson (0.033) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.352).
 - فيما تبين النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الجمهور اليمني للبت الفضائي الدولي والتأثيرات الاجتماعية الإيجابية عليه حيث بلغت قيمة اختبار Pearson (-0.042-) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.239).
- وبالتالي عدم ثبوت قبول الفرض الثالث كلياً القائل: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الجمهور اليمني للبت الفضائي الدولي والتأثيرات الاجتماعية السلبية والإيجابية عليه.
- الفرض الرابع: توجد علاقة بين نوعية المضامين التي يفضلها الجمهور اليمني من خلال البث الفضائي الدولي والتأثيرات الاجتماعية السلبية والإيجابية عليه.

جدول رقم (14) العلاقة بين نوعية المضامين التي يفضلها الجمهور اليمني من خلال البث الفضائي الدولي والتأثيرات الاجتماعية السلبية والإيجابية عليه.

نوعية المضامين التي يفضلها الجمهور اليمني	المتغير المستقل		المتغير التابع
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	
التأثيرات الاجتماعية السلبية	**0.148	معامل بيرسون	التأثيرات الاجتماعية السلبية
	0.000	مستوى المعنوية	
التأثيرات الاجتماعية الإيجابية	0.042	معامل بيرسون	التأثيرات الاجتماعية الإيجابية
	0.001	مستوى المعنوية	

أوضحت نتائج الجدول السابق رقم(14) وفق اختبار معامل (Pearson) إلى ما يأتي:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين نوعية المضامين التي يفضلها الجمهور اليمني من خلال البث الفضائي المحلي والدولي والتأثيرات الاجتماعية السلبية عليه حيث بلغت قيمة اختبار (Pearson) (0.148) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000).

كما توضح النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين نوعية المضامين التي يفضلها الجمهور اليمني من خلال البث الفضائي المحلي والدولي والتأثيرات الاجتماعية الإيجابية عليه حيث بلغت قيمة اختبار Pearson (0.042) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001).

ومن خلال العرض السابق ثبت قبول الفرض الرابع كلياً القائل: "توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين نوعية المضامين التي يفضلها الجمهور اليمني من خلال البث الفضائي المحلي والدولي والتأثيرات الاجتماعية السلبية والإيجابية عليه.

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نوعية القنوات الفضائية المحلية والدولية والتأثيرات الاجتماعية السلبية والإيجابية على الجمهور اليمني.

جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين نوعية القنوات الفضائية الدولية والتأثيرات الاجتماعية السلبية والإيجابية على الجمهور اليمني.

نوعية القنوات الفضائية الدولية	المتغير المستقل		المتغير التابع
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	
-0.017-	معامل بيرسون		التأثيرات الاجتماعية السلبية
0.630	مستوى المعنوية		
(-0.038-)	معامل بيرسون		التأثيرات الاجتماعية السلبية
0.288	مستوى المعنوية		

كشفت نتائج الجدول السابق رقم (15) وفق اختبار معامل (Pearson).

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوعية القنوات الفضائية المحلية والدولية والتأثيرات الاجتماعية السلبية والإيجابية على الجمهور اليمني حيث بلغت قيمة اختبار Pearson (-0.017-) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.630).

وتؤكد النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوعية القنوات الفضائية المحلية والدولية والتأثيرات الاجتماعية السلبية والإيجابية على الجمهور اليمني حيث بلغت قيمة اختبار Pearson (-0.038-) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.288).

ومن خلال ما سبق ثبت عدم قبول الفرض الخامس القائل: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوعية القنوات الفضائية المحلية والدولية والتأثيرات الاجتماعية السلبية والإيجابية على الجمهور الليبي.

وتؤكد هذه النتيجة أن الجمهور الليبي يتابع المضمون وليس القناة الفضائية وهذا يشير الى أن الجمهور الليبي يهتم أساساً بالمحتوى والمضمون الاعلامي بغض النظر عن القناة التي تقدمه.

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن معدل تعرض الجمهور الليبي للبت الفضائي المحلي والدولي كان كبيراً جداً بصفة (أحياناً)، فيما جاءت مستوى التعرض بشكل دائم (دائماً) بالمرتبة الثانية، بينما جاء معدل عدم التعرض (نادراً) بشكل ضعيف جداً.
- الفترات التي يفضل المبحوثين مشاهدة القنوات التلفزيونية الفضائية فيها، حيث احتلت فترة المساء المرتبة الأولى، تليها فترة السهرة بالمرتبة الثانية، فيما جاءت فترة الظهيرة بالمرتبة الثالثة، واحتلت فترة الصباحية المرتبة الأخيرة، وتتفق النتيجة مع دراسة " البريهي 2003م" حيث احتلت فترة المساء المرتبة الأولى تليها فترة السهرة.
- أن حجم المشاهدة اليومية للقنوات الفضائية كانت المشاهدة المكثفة بالمرتبة الأولى، تليها المشاهدة المتوسطة، وأخيراً المشاهدة المنخفضة.
- أن القنوات الفضائية العربية تحظى بمشاهدة أعلى حيث بلغت نسبة مشاهدتها لدى عينة الدراسة ما نسبته 63,32%، يليها القنوات المحلية بنسبه بلغت 34,02%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات الأجنبية بنسبة بلغت 2,66%.
- أن أهم القنوات الفضائية التي يحرص المبحوثين على مشاهدتها، هي قناة الجزيرة حيث جاءت بالمرتبة الأولى، فيما جاءت قناة MBC في المرتبة الثانية وجاءت في المرتبة الثالثة قناة روتانا كليب الغنائية، يليها قناة BEIN SPORT الرياضية.
- أن أكثر الدوافع لاختيار المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية والدولية هو (دافع الترفيه والتسلية) يليه دافع (ضعف المادة الاعلامية في القنوات المحلية)، بينما جاء دافع (لأنني أريد التعرف على اخر الاخبار) بالمرتبة الثالثة ويليه (لأنها تشبع رغباتي وتلبي

- احتياجاتي)، فيما جاءت (لأن برامجها متنوعة وجيدة) و(لأسباب شخصية تتعلق بإعجابي بكل ما هو أجنبي) بالمراتب الأخيرة.
- أن الأخبار من أهم المضامين التي يفضل المبحوثين مشاهدتها، حيث جاءت بالمرتبة الأولى وجاءت بالمرتبة الثانية الأغاني، يليها المسلسلات بالمرتبة الثالثة، ويليهما الصور المتحركة يليها البرامج الدينية والرياضية، فيما جاءت المسرحيات والبرامج الفنية وأفلام العنف والجريمة بالمرتبة الأخيرة.
 - أشارت نتائج الدراسة الى ان التأثيرات الاجتماعية السلبية للبث الفضائي المحلي والدولي من وجهة نظر المبحوثين، قد بلغت (3.4261) ووزن نسبي (68.52) وباتجاه نحو التأثير المحايد.
 - أشارت نتائج الدراسة الى ان التأثيرات الاجتماعية الإيجابية للبث الفضائي التلفزيوني الدولي من وجهة نظر المبحوثين، قد بلغت (3.8071) ووزن نسبي (76.1) وباتجاه نحو التأثير العالي.
 - وجود فروق في معدل التعرض للبث الفضائي اليمني وفقاً لمتغير (العمر - المهنة)، في حين ثبت عدم وجود فروق في معدل التعرض للبث الفضائي اليمني وفقاً لمتغير (النوع - المستوى التعليمي - مستوى الدخل).
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور اليمني ونوعية المضامين في البث الفضائي المحلي والدولي).
 - لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين حجم تعرض الجمهور اليمني للبث الفضائي المحلي والدولي والتأثيرات الاجتماعية السلبية والايجابية عليه.
 - توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين نوعية المضامين التي يفضلها الجمهور اليمني من خلال البث الفضائي المحلي والدولي والتأثيرات الاجتماعية السلبية والايجابية عليه.
 - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين نوعية القنوات الفضائية المحلية والدولية والتأثيرات الاجتماعية السلبية والايجابية على الجمهور اليمني.

توصيات الدراسة:

- الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية السليمة للأفراد من خلال المؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية وإيضاح الجوانب السلبية للبث الفضائي المحلي والدولي وكيفية تجنب تلك التأثيرات السلبية، وكيفية الاستفادة من الجوانب الإيجابية، والحد من القيم المنحرفة الوافدة التي تروج لها الفضائيات.
 - إيضاح العواقب الوخيمة للسلوكيات الوافدة على المجتمع الليبي مثل ترسيخ الفكر الرأسمالي الذي يبني على المادة على حساب تدمير الجوانب الروحية والأخلاقية، وتوعية الفرد والمجتمع بالأهداف التي يسعى القائمون على تلك الفضائيات لتحقيقها.
 - توظيف القنوات الفضائية الدولية في التصدي للأيديولوجيات المتطرفة والأفكار الهدامة التي تستهدف النشء والشباب.
- 1- إنشاء قنوات إسلامية تقدم برامج دينية متنوعة قادرة على جذب المشاهد ومخاطبة الشرائح الاجتماعية المختلفة من خلال البرامج الحوارية والتعليمية والتوعوية التي تتناول مشكلات المجتمع المعاصرة وتقدم حلولاً لها وبأساليب ومضامين جديدة وجذابة.
 - 2- تطوير وسائل الإعلام المحلية وبالأخص " التلفزيون الفضائي " وتقديم كل ما يهم المجتمع ويلبي حاجاته من مضامين متنوعة وترفيهية تغني المشاهد عن متابعة المضامين الترفيهية الخارجة عن عاداته وتقاليده في تلك الفضائيات.
 - 3- إنشاء منتديات ثقافية وأندية رياضية لسد الفراغ الذي يعاني منه المشاهد ويجعله فريسة سهلة للاقتناص أمام البث الفضائي الدولي.

ما يثيره البحث من دراسات مستقبلية:

- 1- البث الفضائي الدولي وتأثيره على الممارسات الأخلاقية للشباب الجامعي. (دراسة مسحية)
- 2- تأثير البث الفضائي الدولي في الحصول على المحتوى المتنوع من البرامج التلفزيونية عالية الجودة (دراسة مسحية)
- 3- واقع البث التلفزيوني الدولي في اليمن واتجاهات الشباب الليبي نحوه. (دراسة مسحية).

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- ليلي على جمعة، (2021)، دوافع تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الرياضية المتخصصة والإشباع المتحققة منه، مجلة الباحث الاعلامي، المجلد 13، العدد، 54، قسم الاعلام، كلية الاعلام، جامعة بغداد ص 106-69.
- 2- وديع العززي(2019) تأثير التعرض للأفلام الامريكية في القنوات الفضائية على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي وسلوكياته- مجلة العلوم الانسانية، العدد (34) ، قسم الإعلام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، ص 131-98 .
- 3- عبدالأمير عباس، أحمد خنجر(2015) تعرض المتلقي المحلي لبرامج البث المباشر في القنوات التلفزيونية الفضائية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (20) السنة السابعة، ص 434.
- 4- على مهيبوب محمد البريهي،(2003) أثر استقبال المجتمع اليمني للبث الفضائي للتلفزيوني الوافد على التعرض للتلفزيون المحلي، أطروحة دكتوراه غير منشورة (كلية الإعلام، جامعة بغداد .
- 5- دحام على حسين(2020) دور القنوات الفضائية في تنمية الوعي الاجتماعي، مجلة الجامعة العراقية، ع(36/1) كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى، ص 541.
- 6- ابراهيم سليمان مصري، علاء الدين محمد عياش(2019) اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد (07)، العدد (02)، ص 63-38.
- 7- ناصر محمد المقرمي(2008) القنوات الفضائية ودورها في التغيير الاجتماعي في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، السودان (جامعة أم درمان الاسلامية، كلية الدراسات العليا، قسم الاعلام، .
- 8- عيسى الشماسي(2005) تأثير الفضائيات التلفزيونية الاجنبية على الشباب، دمشق، مجلة دمشق، المجلد 21، العدد 2، 05، ص 11.

- 9- وديع العززي (2019) تأثير التعرض للأفلام الأمريكية في القنوات الفضائية على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي وسلوكياته- مجلة العلوم الانسانية، العدد (34) ، قسم الإعلام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى
- 10- دحام على حسين(2020) دور القنوات الفضائية في تنمية الوعي الاجتماعي، مجلة الجامعة العراقية، ع(36/1) كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى
- 11- فارس اسماعيل، حسين نور، مرجع سابق (2019)
- 12- ناصر محمد المقرمي(2008) القنوات الفضائية ودورها في التغيير الاجتماعي في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، السودان (جامعة أم درمان الاسلامية، كلية الدراسات العليا، قسم الاعلام).
- 13- محمد القعاري، (2019) نظريات الاتصال رؤى فلسفية وتطبيقات عملية، ط1، (الرياض: مكتبة الرشد ،ص36)
- 14- حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998) ص241.
- 15- منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012) ص167.
- 16- محمد القعاري، (2019) نظريات الاتصال رؤى فلسفية وتطبيقات عملية، ط1، (الرياض: مكتبة الرشد ص37).
- 17- محمد منير حجاب، نظريات الاتصال (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010) ص299.
- 18- أحمد محمد مغاري -تأثير مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية على طالبات الجامعات في محافظة غزة رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الأقصى -فلسطين-2016) ص19.
- 19- انطوان الناشف، البث التلفزيوني والاذاعي والفضائي (لبنان: منشورات الحلبي الحقوقية، 2022) ص291.
- 20- سامي طابع، بحوث الاعلام (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001) ص306.

21- شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009) ص 109.

* أسماء المحكمين (مرتبة حسب الدرجة العلمية):

1. أ.د. أحمد مطهر عقبات _ أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة صنعاء.
2. أ.د. حسن عبدالله دجرة _ أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة الحديدة .
3. أ.د. محمد عبد الوهاب الفقية _ أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة صنعاء.
4. أ.م.د. عبد الباسط الحطامي _ أستاذ الإذاعة والتلفزيون المشارك بجامعة صنعاء.
5. أ.م.د. عمر مقبول عبرين - أستاذ العلاقات العامة والاعلان المشارك بجامعة صنعاء.
6. أ.مد. نوال عبد الله الحزورة- أستاذ الإذاعة والتلفزيون المشارك بجامعة صنعاء.

ثانياً: مراجع الأنترنت:

1- خطر الغزو الإعلامي والثقافي على المجتمع العربي،

أنظر (<http://www.annabaa.org>) 25\12\2023 الساعة 10:00:00

Pm

2- فارس إسماعيل، حسين نور، تعرض جمهور مدينة بغداد للبرامج الترفيهية التلفزيونية ، قسم الاعلام، كلية الاعلام، جامعة بغداد، 2019. أنظر

(<http://WWW.researchgate.net/publication/3370219550>)

المراجع الأجنبية:

1. Abisola Catherine Ajila، Investigating the Correlation between Socio-Economic Variables and Viewers' Choice of Satellite or Local Television Broadcast in Kwara State، Unpublished & Master Theses (Kwara State University، Nigeria، 2021)
2. Ato Daniel Erena، Hailu Gutema، Impact of satellite television programs on Ethiopian culture: An exploratory study of viewing habits and attitudes (Eastern Africa Social Science Research Review 37 (2)، 57-103، 2021)
3. Varma Archita، "Impact of Watching International Television Programs on Adolescents India". In: Journal of Comparative Family studies. Vol.31، 2000، PP117-126.

4. Iman Abdel Rahman, the cultural role of Arab satellite channels in strengthening the national spirit and belonging to the homeland for Iraqi university students (LARK JOURNAL FOR PHILOSOPHY, LINGUISTICS AND
5. Sezan Tanvir, Abir Hassan, Ripon Mollick, attitude and perception of adolescents affected by satellite channels in Bangladesh: Affecting the adolescents (Journal of Socialite & Developmental Researches 10, 1518-1512), 2013(3)
6. Moazzama Naseer, et al, Exposure to foreign media and changing in cultural traits-a study conducted in district Sargodha and Multan, www.academia.edu.
7. Satellite channels in Bangladesh: Affecting the adolescents 'Sezan Tanvir, Abir Hassan, Ripon Mollick, attitude and perception (Journal of Socialite & Developmental Researches 10, 1518-1512), 2013(3).